



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

# علاقة القيم المجتمعية في الزواج المبكر

## دراسة ميدانية في مدينة الديوانية

بحث تخرج

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع

اعداد الباحثين

مريم جواد كاظم

كرار حيدر فاخر

فاضل شاكر سعيد

باشرف

الاستاذ احمد يحيى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا

وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ



صدق الله العظيم

سورة الروم : الآية ٢١

أ

## الإهداء

الى من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطرة حب

الى من كلت انامله ليقدّم لنا لحظة السعادة

الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

الى القلب الكبير ( والدي العزيز )

الى من ارضعتني الحب والحنان

الى رمز الحب وبلسم الشفاء

الى القلب الناصع بالبياض

الى ( والدتي الحبيبة )

ب

## الشكر والتقدير

\*\*\*\*\*

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون ولا يحصي نعماءه العادون ، ولا يؤدي حقه المجتهدون ، حمدا كثيرا ، والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين ابي القاسم محمد ، وال بيته الطيبين الطاهرين .....

اما بعد .... اتوجه بالشكر والتقدير الى كل من مدلي يد العون والمساعدة في اتمام هذا البحث ، بدءاً من استاذي المشرف ( م . م احمد يحيى ) الذي احاطني برعايته العلمية وتوجيهاته السديدة فكان مشرف امين مخلص ، اسال الله ان يجزيه عني خير الجزاء ، ويمن عليه بالصحة والعمر المديد انه سميع مجيب .....

ولا يفوتني ان اوجه شكري الى اساتذتي في كلية الآداب لكرم الاخلاق

ج

## الباب الاول

# الجانب النظري

## الفصل الثاني

# الدراسات السابقة

# الفصل الثالث

# الأسباب التي تؤدي إلى الزواج

## المبكر



## الفصل الرابع

# منهجية الدراسة

### الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاية القرآنية

ب.	الاهداء
ج	شكر وتقدير
١	المقدمة
٢	الفصل الاول - الاطار النظري
٢	مشكلة البحث
٢	اهمية البحث
٣	اهداف البحث
٤	المفاهيم الاساسية للزواج
٧	الفصل الثاني - الدراسات السابقة
٧	الدراسات العراقية
١١	الدراسات العربية
١٤	الدراسات الاجنبية
١٦	الفصل الثالث - اهم الاسباب التي تؤدي الى الزواج المبكر
٢٠	الاثار الناتجة عن الزواج المبكر
٢٤	الفصل الرابع : منهجية الدراسة
٢٤	نواع الدراسة
٢٦	تصميم عينة الدراسة
٢٦	الوسائل الاحصائية المستخدمة
٣١	الفصل الخامس
٣١	عرض وتحليل البيانات
٤٥	التوصيات
٤٧	الاستنتاجات

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الجدول	فهرست الجداول
٤٣	يمثل التوزيع العمري للمبحوثين	١	جدول رقم ١
٤٣	يمثل التوزيع الجنسي للمبحوثين	٢	جدول رقم ٢
٤٤	يمثل الحالة الزوجية للمبحوثين	٣	جدول رقم ٣
٤٤	يمثل الخلفية الاجتماعية للمبحوثين	٤	جدول رقم ٤
٤٥	يمثل حجم الاسرة للمبحوثين	٥	جدول رقم ٥
٤٥	يمثل طبيعة السكت للمبحوثين	٦	جدول رقم ٦
٤٦	يمثل عائلية السكن للمبحوثين	٧	جدول رقم ٧
٤٦	يمثل الحالة الاقتصادية للمبحوثين	٨	جدول رقم ٨
٤٧	يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين	٩	جدول رقم ٩
٤٧	تمثل اجابات المبحوثين حول تأييد ظاهرة الزواج المبكر	١٠	جدول رقم ١٠
	تمثل اجابات المبحوثين فيما اذا كانت	١١	جدول رقم ١١
٤٨	تمثل اجابات المبحوثين فيما اذا كان الزواج المبكر سبب	١٢	جدول رقم ١٢
	للتسرب من التعليم		
٤٩	كون الزواج المبكر الاكثار من النسل	١٣	جدول رقم ١٣
٤٩	تمثل اجابات المبحوثين في اذا كانت الغيرة سبب في الزواج المبكر	١٤	جدول رقم ١٤

٥٠. جدول رقم ١٥ تمثل اجابات المبحوثين فيما اذا كان الزواج المبكر دور في حصة الفرد من عدم الوقوع بالانحراف
٥٠. جدول رقم ١٦ تمثل اجابات المبحوثين فيما اذا كان الخوف سببا في الزواج
٥١. جدول رقم ١٧ تمثل اجابات المبحوثين فيما اذا كانت القسوة والاجبار سببا في الزواج
٥١. جدول رقم ١٨ تمثل الزواج المبكر عائق للمرأة في حال اكمال دراستها
٥٢. جدول رقم ١٩ تمثل اجابات المبحوثين فيما اذا كانت البنت اصبحت عائق على اهلهما في الزواج
٥٢. جدول رقم ٢٠ تمثل الاسباب التي تدفع اولياء الامور لترديع ابناءهم وبناتهم مبكر
٥٣. جدول رقم ٢١ يمثل فارق السن لكل من الزوجين سبب في الزواج المبكر



# الفصل الاول

## الاطار النظري

### المقدمة

ان الزواج هو رباط مقدس بين رجل وامراه وقد شرع الله سبحانه وتعالى الزواج لغاية عظيمة فالغاية الاساسية من الزواج هو الاستقرار النفسي والروحي .

وتعد الدراسات الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية وقد استعان الباحث بمناهج اساسية اهمها : ( المنهج التاريخي ، المنهج الوصفي ، منهج المسح الاجتماعي ، المنهج المقارن ، المنهج الاستيطاني ) واتخذت الدراسة مدينة الديوانية ميدانيا لها وتألفت العينة من ( ٥٠ ) مبحوث من الذكور والاناث .

والدراسة الحالية تكنت من جانبين كل جانب يتكون من عدة فصول الفصل الاول يهتم بالاطار العام للدراسة والذي تناول عناصر الدراسة المتضمنة اربعة مباحث وهي مشكلة واهمية الدراسة المتضمنة اربعة مباحث وهي مشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة والمبحث الرابع تضمن تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية الواردة في الدراسة وأهتم الفصل الثاني بعرض نماذج من الدراسات الحالية أما الفصل الثالث فدرس الاسباب التي تؤدي الى الزواج المبكر أما الفصل الرابع فهو الجانب الميداني ويتكون من مناهج

الدراسة وتصميم العينة والوسائل الاحصائية المستخدمة والفصل الخامس اهتم بتحليل وعرض البيانات .

## الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث

أن عملية اختيار الزواج تختلف باختلاف ثقافة كل مجتمع فما يرتضيه المجتمع كبداية للزواج او تمهيد له فقد يرفقه مجتمع اخر لكن من المتفق عليه ان الاختيار في الزواج هو اساس الزواج وبدايته عليه يتوقف وهناك قيم وعادات وتقاليد تختلف من مجتمع لآخر بل ايضا تختلف في التفافات الفرعية للمجتمع نفسه الديني ( تختلف الفتاة عادة لقوتها حقوقها على القيام بالنشاط المنزلي ) .

وقد يؤكد المجتمع الحضري ، وهناك فيها فرعيه اخرى كالتعليم والثقافة ... الخ وهناك من يضمن ان اختيار الزواج في المجتمعات التي تعطي الشابة حرية الاختيار وتعطي الشاب حرية الموافقة .

يمكن ان تدرك ي اطار القيم المجتمعية التي ستود ثقافتنا الريفية السبب في ان العادات تلتزم الشاب باختيار الفتاة على حين تحرم هذا الاخيار على الشاب نفسه ان قيمه العروس ترتبط بالقيم نفعيه والاقتصادية كالأسرة تلك القيم التي العمل في الاسرة وفي المنزل وفي الحقل وفي خدمة افراد المجتمع وفي الاسهام في المعيشة .

### ثانيا : اهمية البحث

يعتبر نظام الزواج في المجتمع العراقي من اهم النظم الاجتماعية نظرا لكونه القاعدة الاساسية لتكوين العائلة وزيادة عدد الافراد ويتصف نظام الزواج في المجتمع العراقي بصفات ومزايا خاصة وذلك لطبيعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية وطبيعة العلاقات الاجتماعية والقيم الدينية الراسخة لدى افراد المجتمع والتي جعلتهم يلتزمون بقواعد معينة تحدد طبيعة نظام الزواج وتعطي المجتمع طابعاً مميزاً وصفات وخصائص اجتماعية معينة دولية يتميز عن غيره من المجتمعات الانسانية .

ويعد الزواج من اهم الظواهر الاجتماعية التي يمر بها اعضاء المجتمع واطرها شأننا في حياه الانسان والمجتمع فهو عبارة عن الرابطة المشروعة بين الجنينيين ولا تتم هذه الرابطة الا في حدود التي يرسمها المجتمع وفق المصطلحات والاوزاع التي يقرها . ويختلف نظام الزواج باختلاف المجتمعات والعصور وباختلاف البيئات الاجتماعية والثقافية ضمن المجتمع الواحد .

### ثالثا : أهداف البحث

- ١- التعرف على اهم العوامل الايجابية للزواج المبكر
- ٢- معرفة اهم الانعكاسات الناتجة على ظاهرة الزواج المبكر



٣- وضع جملة من الفرضيات والمقترحات التي من شأنها معالجة بعض الآثار السلبية  
او الحد الامثل وتفادي اثاره الضارة .

### المفاهيم الاساسية للزواج

المعنى اللغوي للزواج :- هو اقتران شينين بالخر وازدواجهما بعد أن كان كل منهما  
منفردا ويقال زوج الشيني بالشيء اذا قرن به (١)

المعنى القانوني للزواج :- عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعا غايته أنشاء حياة مشتركة  
ونسئل (٢)

الزواج :- اتحاد بين رجل وامرأة يجعل من الابناء الذين يولدون للمرأة نسلا شرعيا  
معترفا به لكل الزوجين .

١ - الجلبيدي محمد جمعة ، احكام الاسرة في الزواج واثارهما ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار الجماهيرية للنضد  
والتوزيع ، ليبيا ، ١٩٨٣ ، ص ٢١

٢ - سورة التكوير ، الاية ٧

الزواج ( Marriage ) : نظام عالمي يكفل وجود علاقة بين الرجل والمرأة لتربية اطفالها الذين لاحول لهم ولا قوة كما يتضمن انتقال الثروة واكسابهم مكانة معينة (١)

الزواج : عقد يبرم بين الرجل والمرأة ومن يمثلها يباح بمقتضاه لكل الرجل والمرأة الاستماع بالآخر على الوجه المشروع وترتيب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات . (٢)

التعريف الاجرائي :- هو علاقة اجتماعية دائمة ذاتية بين الرجل والمرأة ستثمر لمدة طويلة من الزمن يستطيع من خلالها الزوجان ارضاء دوافعهما الغريزية وانجاب الاطفال على نحو يعزه المجتمع ويعترف به ويترتب تبعا لتلك الحقوق وواجبات لتلك الزوجين .

القيم ( values ) لغة :- مجموعة من الدلالات لكلمة قيمة وجمعها قيم وتظهر الاصول اللغوية ان كلمة القيمة مشتقة من الفعل (قوم) الذي تتعدد موارده ومعانيه ونعني القيم الديمومة والثبات (٣)

<sup>١</sup> - الساعاتي ، ساميه صن ، الاختيار للزواج والتعبير الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ص١٧

<sup>٢</sup> - سغب نازكي الدين ، د ، الزواج والطلاق في الاسلام ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ ، ص٢٩

<sup>٣</sup> - الدكتور ماجد زكي الجلاذ ، تعلم القيم وتعلمها ، كلية التربية جامعة اليرموك

القيم اصطلاحاً :- حالة عقلية وجدانية يمكن تعريفها في الأفراد والجماعات والمجتمعات من خلال مؤشرات هي المعتقدات والاعراض و الاتجاهات والميول والطموحات والسلوك (١)

وكذلك تعرف القيم :- تنظيمات ( احكام عقلية انفعالية مهمة نحو الاستياء والمعاني وواجه النشاط (٢)

التعريف الاجرائي :- هي مجموعة من المعايير والاحكام تتكون لدى الافراد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار الاهداف والتوجيهات لحياته ويتجسد من خلال الاهتمامات او الاتجاهات او السلوك العلمي او اللفظي بطريقة مباشرة او غير مباشرة .

١ - الدكتور سعاد جبر ، القيم العالمية ، أريد شارع الجامعة ، الطبعة الاولى ، عمان ، ٢٠٠٨ ، ص ١٩

٢ - د. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، طبعة الثانية ، ١٩٨٤ ، ص ١٢٤

## الفصل الثاني

### دراسات سابقة

دراسات عراقية

اولا :- دراسة الباحثة نجله مراد عبد اللطيف الموسومة اتجاهات طلبة جامعة نحو الزواج ١٩٨٥ (١)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة التوقعات المستقبلية حول التغيرات التي تحدث في اتجاهات الشباب نحو الزواج وقد كانت اهداف هذه الدراسة على النحو الاتي :-

---

<sup>١</sup> - عبد اللطيف ، نجله ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الزواج ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بغداد ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ١٩٨٥ .

١- التعرف على اتجاهات الشباب نحو الزواج من حيث الاقبال على الزواج او العزوف عنه او التأخير فيه .

٢- التعرف على اراء ورغبات المبحوثين والمبحوث في اختيار شريك الحياة .

٣- الكشف عن موقف الشباب حول بعض القيم المجتمعية في الزواج قبل المغالاة والمهور ومراسيم الاحتفالات وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وقد كانت عينة الدراسة (٣٠٠) فرد من الذكور و( ١٥٠ ) من الاناث .

وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى النتائج الاتية :-

١- أن السن المناسب للزواج بالنسبة للذكور يتراوح بين (٢٥-٣٠) سنة وبالنسبة للإناث يتراوح بين (٢٠-٢٥) سنة

٢- أن من أهم الاسباب لعدم ايمان المبحوثين بضرورة الزواج هي عدم وضوح المستقبل بالنسبة لهم تليها المشكلة المالية ومشكلة ارتفاع المهور بالنسبة للإناث .

٣- قد تبين ايضا أن هناك تعبيراً في اسلوب اختيار الزواج حيث يتحول من اسلوب الوالدي الى الاسلوب الشخصي كما تبين ايضا ان الايمان بالاختيار الشخصي للزواج يلغي دور موافقة الاهل على الزواج .

٤- ان علاقات القرابة قد تراجعت امام العلاقات الفردية والشخصية بين الطرفين عند اختيار شريك الحياة .

٥- حضر ان ٩١% من الذكور يؤثر عليهم ارتفاع المهور سلبيا كما تبين أن (٩، ٧١%) من المبحوثات يعتقدن أن ارتفاع المهور ضروري مقابل (٣، ٢٧%) يعتقدون ان المهر ضروري .

٦- كما تبين من الدراسة ان غالبية المبحوثين أو أكثر من ثلاثة ارباع المبحوثين من الذكور (٤، ٧٦%) تؤثر فيهم المراسيم الاجتماعية الحالية مثل حفلات الخطوبة والزواج والمظاهر الاخرى .

٧- وقد حضر ان الصفات المرغوبة في الطرف الاخر بالنسبة للذكور هي خلوة وذات شخصية مكتملة اضافة الى تمسكها بتعاليم الدين .

ثانيا :- دراسة الباحثان يوسف حنا ابراهيم وداوود ماهر محمد المرسومة ظاهرة ارتفاع المهور في العراق ١٩٨٥ (١)

كان الهدف من الدراسة هي الاجابة عن الاسئلة التالية :-

- ١- ماهي اسباب ارتفاع المهور بصورة عامة
- ٢- ماهي اسباب غلاء المهور
- ٣- ما هو الواقع الحقيقي والمقصود به معرفة مبلغ المهر ومدى ارتفاع تأثيره على حجم وتأخر الزواج

١ - ابراهيم يوسف حنا ومحمد داوود ماهر ، مشكلات الزواج في المجتمع العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، بغداد ، مطبعة البحوث والدراسات ١٩٨٥

وقد توصل الباحثان من خلال الدراسة الى نتائج عديدة :-

- ١- أن معظم حالات الزواج التي حُضت للمقابلة حدثت عام ١٩٨٢ نسبة (٣٤,٣٣) من أفراد العينة تليها حالات الزواج عام ١٩٨٣ بنسبة (٣١%)
- ٢- ومن حيث نمط الزواج اي كان اذا كان زواج المهر او الزواج عن طريق البدائل
- ٣- اكد جميع افراد العينة (١٠٠%) ان المهر مرتفع جدا في الوقت الحاضر من فتيات عراقيات سبب في ارتفاع المهور احتل المرتبة الثانية

ثالثا :- دراسة الباحث عصام مهدي عبد حسين الموسومة مشكلات الزواج في المجتمع العراقي ١٩٨٧ (١)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٧ وكان هدفها هو التعريف على المشكلات الموضوعية والذاتية التي ياقتي منها الجنسيين في حياتهم الزوجية بالإضافة الى معرفة العوامل الموضوعية والذاتية وقد خرجت هذه الدراسة بفرعين من النتائج :-

- ١- تبين ان افراد عينة البحث يفضلون طريقة الاختيار الشخصي في الزواج
- ٢- شيء النتائج الى حذف معنوي عالي
- ٣- ان تشجيع المجتمع للجوانب الشكلية في المرأة هي من ابرز الاسباب الى ارتفاع المهور

---

١- عبد حسين ، عصام مهدي ، مشكلات الزواج في المجتمع العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، جامعة الدول العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بغداد ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٨٧

٤- تبين من خلال الدراسة ان اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل من الزوجين من بين المشكلات التي يعاني منها المجتمع العراقي

## دراسات عربية

اولا : دراسة عبد الله غلوم حسين الموسومة

ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري ١٩٨٥ (١)

كان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على ابعاد هذه الظاهرة في المجتمع بين الذكور والاناث فقد كان للبحث اهداف فرعية تتمثل في الوقوف على عده مؤشرات قبل السن المفضل للزواج والمستوى التعليمي المطلوب في الزواج والزوجة اضافه الى الشروط والمواصفات المطلوبة في الزوجين

وقد توصلت الدراسات بجانبه النقدي والميداني الى عده نتائج اهمها :

<sup>١</sup> - حسين ، عبد الله غلوم ، ظاهرة تاخر الزواج في المجتمع الحضري ، دراسة تطبيقية سلسلة دراسات الاجتماعية والعمالية ( ٩ ) قضايا من واقع المجتمع العربي ١٩٨٥



١- لا يزال المجتمع محافظا نحو سن زواج المرأة حد الاجماع حول التأكيد على ان سن المناسب هو السن الذي يقل عن ثلاثين سنة .

٢- ان جملة الذين تعدد الثلاثين من عمرهم ولم يسبق الزواج .

٣- ان اهم اسباب تأخر الزواج في رأي افراد العينة هي على التوالي ( ارتفاع المهور ، اعباء المعيشة وعدم العثور على شريك المناسب وعدم فرض وجود الاختلاط والتعارف .

ثانيا : دراسة استطلاعية قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (١)

النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة هي :

١- كانت اراء مجتمع البحث في قيمة المهور الحالية ترى ان قيمه المهور منخفضة .

٢- كانت اجابات عينه البحث في تفسير اسباب ظاهرة ارتفاع المهور على النحو الاتي :

أ- الاسباب الاقتصادية

ب- الاسباب النفسية

٣- اما اراء عينه البحث في النتائج المتوقعة لارتفاع المهور كانت على النحو الاتي :

---

<sup>١</sup> - سلطنه عمان ، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المديرية العامة للشؤون الاجتماعية دراسة استطلاعية ( سلطنه عمان ) المطابع العالمية ( ١٩٨٦ )

أ- ان الزواج في السن المناسب تحت شروط الاتية ( زواج يعقبه ديون ، زواج من الخارج ، زواج البديل )

٤- وقد كانت اراء المبحوثين في كيفية ارتفاع المهور على النحو الاتي :

( تطبيق القانون ، التوعية الدينية ، التوعية الاجتماعية )

ثالثا : دراسة الباحثان عبد الخالق يوسف عودة البنوي الموسومة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج ( ١٩٩٦ ) (١)

اجريت هذه الدراسة عام ١٩٩٦ وقد شملت اربع جامعات وقد حددت الاهداف الاساسية للدراسة فيما يلي :

- ١- التعرف على الحيز الذي شغله ظاهرة الزواج في اذهان الطلبة الجامعيين .
- ٢- معرفة القيم والاتجاهات المرتبطة بهذه الظاهرة ومدى وضوح الرؤية لدى الطلبة الجامعيين نجاه ظاهرة الزواج .
- ٣- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة على صعيد التخطيط الهادف في توجيه اليات المجتمع بما يناسب مع المتطلبات العلمية وتحاشي الاضرار الفردية والجماعية .

<sup>١</sup> - الختاتنه عبد الخالق يوسف ، البنوي ، نايف عودة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج مجلة مؤته للبحوث والدراسات المجلد ١١ العدد ٣ ، الاردن ، جامعة مؤته ١٩٩٦ .

- ٤- ان اتجاهات الطلبة تتأثر بمغير الجنس والكلية حول سلبية ظاهرة الزواج .
- ٥- اختصرت الدراسة وجود فروق واضحة في اتجاهات الطلبة حول علاقة الزواج .

### المبحث الثالث

#### دراسات اجنبية

اولا : دراسة دوتي وهوفليت ( ١٩٦٤ )

( دراسة وصفية هدفت الى القاء الضوء على حياه النساء غير المتزوجات والغايات الشخصية التي يسعين الى تحقيقها .

تكونت العينة في البداية من ( ٤٥ ) امرأة غير متزوجة ، لم تتعاون ستة منهن مع الباحثين ، ولم تستكمل اربعة اخريات الاختيارات فصارت العينة تتكون من ( ٣٥ ) امرأة تمت قسمتهن الى مجموعتين :

ضمت المجموعة الاولى ( ٢٣ ) امرأة تراوحت اعمارهن بين ( ٢٢ - ٢٥ ) عاما وضمت المجموعة الثانية ( ١٢ ) امرأة تراوحت اعمارهن بين ( ٢٦ - ٥٣ ) عاما .

اجرى الباحثان مقابلة طرحا فيها سوؤلا مفتوحا حول الاغراض والاهداف الشخصية لافراد العينة في صورة تقرير سجله من المقابلة مع كل امرأة ثم قاما بتطبيق قائمة ( ادوار للتفضيل الشخصي )

ثانيا : دراسة جينيف نيغيز واخرون ١٩٦٦

هدفت الدراسة الى التعرف على ما بين الرجال غير متزوجين والنساء غير المتزوجات من فروق في التوافق ، ومعرفة العوامل التي قد تؤدي الى سوء التوافق .

تكونت عينه الدراسة التي درست طويلا من سنة ( ١٩٦٢ - ١٩٦٤ ) من ( ١٢٦٨ ) فردا من ولاية سان فرانسيسكو واستقرت العينه على ( ٩٧٩ ) فرد من الجنسين لا تقل اعمارهم عن ( ٢٣ ) عاما وقد ضمت افرادا غير متزوجين ومتزوجين لكلى الجنسين

اما ادوات الدراسة فقد اشتملت على اسئلة مفتوحة تتطلب اجابتها ما يقرب من ٣ ساعات ونصف اذا تقدم عن طريق المقابلة للتعرف على ما يوجد لدى الفرد من مشكلات مثل الاسراف في التراب والتعرف على نواحي الشخصية بصورة عامة .

## الفصل الثالث

### المبحث الأول

أهم الأسباب التي تؤدي إلى الزواج المبكر

الزواج المبكر ظاهرة غير مألوفة لدى العراقيين في فترات سابقة خاصة في المدينة العراقية ولكنها أصبحت اليوم ظاهرة شائعة ومنتشرة تلفت انظار الباحثين والمهتمين بشؤون الأسرة والزواج وتثير فضولهم في البحث عن الأسباب والنتائج التي يمكن ان تترتب عليها مثل هذه الزيجات. والزواج المبكر ظاهرة شائعة ليس في العراق وحده بل هناك تقارير صحفية تشير الى انتشار الظاهرة في مناطق كثيرة من العالم العربي السالمي لتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية في هذه البلدان وفي مجتمعنا العراقي ما زالت اغلب العوائل ترغب بتزويج بناتها ووالدها مبكراً وهم يعللون ذلك بقناعة تقليدية يلقونها

على ان ظروف التي تعصف بالمجتمع العرقي ويرون ان تزويج البنات في سن مبكرة تأتي من باب المحافظة عليها والتخلص من مسؤوليتها في هذا الظرف العصيب. وتشارك عوامل عديدة لوجود هذه الظاهرة والتي هي امتداد لموروثات شعبية واجتماعية ودينية: فالأسباب كثيرة وليس باستطاعة الباحثين ذكر كل العوامل والأسباب التي تدفع الأهل وأولياء الأمور لتزويج أبنائهم، إلا أنه البد من محاولة الإلمام بأهم تلك الأسباب ومعرفتها ومعرفة الانعكاسات الناتجة عنها بغية وضع الحلول والمعالجات لتفادي ما ال يحمدهم عقباه. وفي هذا الفصل ستركز في المبحث الأول منه عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي تؤدي إلى الزواج المبكر. ومن أهم الأسباب الاجتماعية تدفع إلى الزواج المبكر نحاول ذكر الأهم منها : (١)

١- الحصانة وحفظ العرض: لعل خوف الأهل على بناتهم من الانحراف والضياع: أو فقدان غشاء البكارة فيلجؤون لتزويجهم حتى يطمئنون عليهم: ويتخلصون من المسؤولية والخوف الذي رمي على عاتقهم وهذه الفكرة تسيطر على ثلاثة أرباع الأهل من المجتمعات الشرقية ، فانتشار مفاهيم السترة والعنوسة والشرف وإصاقها بالفتاة ، واعتبار الزواج هو الإطار الحامي لشرف العائلة. وضمان سلامة الفتاة من أي انحراف أخلاقي قد يسيء إلى سمعة العائلة ووضعيتها الاجتماعية .

٢- الفقر والبطالة: أن عدم قدرة الأهل على تحمل مصاريف أولادهم فيفضلون تزويج البنات للتخفيف وإنقاص من تلك المصاريف خاصة إذا كان عدد الأولاد كبير في البيت الواحد وقد يزوجون بناتهم للأغنياء حتى يعتاشوا من خلالهم وتدفع هذه

١ - محمد عبد الرضا المحنه : تقرير مركز الامل للارشاد الاسري في جمعية الامل العراقية .

الفتاة الثمن حياتها وطفولتها، فإذا كان الاب عاطل عن العمل وليس لديه عمال ألي سبب من الأسباب وبسبب الظروف المعيشية والصحية والتعليمية تدفع به إلى تزويج بناته بسن مبكرة وبالتالي تكون الفتاة ضحية الظروف المعيشية الصعبة وبالتالي تحطيم كيانها على أمر قد تكون غير مقتنعة أو راضية به.

٣- العادات والمعتقدات السائدة : للأسف عند بعض الأهالي بأن حياة الفتاة هي الزواج : متناسيين بذلك تعليمها وأنها قد تكون شيئاً مثمر لمجتمعها فن يوم من الأيام من خلال عملها وقدرتها. ولعل من بين اهم اسباب ذلك هو الاعراف والتقاليد والثقافة العشائرية التي تتمسك وتحث على الزواج المبكر ظنا منهم الحماية من الانحراف وزيادة بالنسل. وفي حالات أخرى مثل انفصال أحد الوالدين: أو وجود أحد الولدين في السجن: أو أن يكون الأب عاجز عن العمل وعدم توفر مصدر مالي كاف للأسرة وعزلة الاسرة اجتماعيا عن المجتمع المحيط بهاء إلى جانب عدم وعي أحد الوالدين في كيفية تربية أبنائهما ولديه فهم خاطئ عن مضمون تربية الأبناء. (١)

١ - معن خليل عمر : التنشئة الاجتماعية ، ط ١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان / الاردن ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٤ -

٤- التخلف الجهل: ان عدم اتسام الأهل بالوعي والتسلح بالعلم والمعرفة قد ينقلب رأسا على عقب بسبب انخفاض المستوى التعليمي وقلة الاطلاع على عواقب الزواج المبكر ومدى الأذية التي ستلحق بالفتاة بعدها، وبالتالي حرمانها من التعليم وحرمانها من فرصة العمل. ومن الآثار الضارة والخطرة على المجتمع في تفشي الجهل ويكون أطفال المتزوجين مبكر عرضة للشارع والتسيب والانحطاط الخلقي والأخلاقي لعدم امتلاكهم الخبرة الكافية لخوض معترك الحياة الاجتماعية.

٥- وفاة الوالدين: أن تبني الأقارب للفتاة كأحد العموم فيتعمدون أن يتخلصوا منها بتزويجها في سن مبكرة لأول متقدم لها الخطبة. عندما يقدم الشاب للخطبة فإن الأهل يفضلون أن تكون الفتاة صغيرة جدا بحجة أنهم سيعطونها عاداتهم وهي في سن صغير.

٦- الوضع السياسي: في حالات الانفلات وعدم الاستقرار السياسي وكثرة التوتر الأمني والحروب حيث يلجأ الأهالي إلى تزويج بناتهم للزواج المبكر بحجة الحماية واليوم نحن نعيش هذه الحالات المتكررة من تكريس للصورة النمطية للمرأة ودورها في الاسرة وقد لجأ اغلب رجال الدولة والسياسيين والمسؤولين الى رؤساء العشائر وسعوا لتقويتهم ودعمهم وتأييدهم بذلك بشكل غير مباشر من اجل ضمان اصوات لهم في بالتالي تكون الفتاة ضحية هذه الأوضاع المتقلبة والغير مستقرة. فظاهرة الزواج المبكر بدت بشكل أوضح وأكثر مما يحصل في المدن الحضرية بسبب ما مر به البلد من أوضاع غير مستقرة فبحسب دراسة أجريت على مخيمي " عربت " و " آشتي " الخاص بالأسر النازحة إلى محافظة السليمانية من قبل منظمة التنمية المدنية وبالتعاون مع الصندوق الدولي للسكان، وصلت حالات الزواج المبكر في المخيمين منذ فترة النزوح ولحد نهاية ٢٠١٦



بلغ ( ٨٢٠ ) حالة وبنسبة ( % ٣٨ ) من مجموع حالات الزواج في المخيمين.<sup>(١)</sup>

٧- الزواج بأول فرصة : وجود بعض الثقافات الشعبية التي تشجع على الزواج مبكر، وكذلك التيارات الدينية حيث أن بعض أولياء الامر يعمدون على تزويج بناتهم خصوصا إذا كان المتقدم من أسرة ميسوره أو ذي جاه وحسب ، وكذلك الحال عند بعض الاقارب للحفاظ على النسل المشترك أو التخوف من عدم زواجهم مستقبلا في حال فقدان الوالدين أو احدهما ، وبالتالي مثل هكذا حالات سريعة ستكون عواقبها وخيمة لعدم التروي ولعدم اكتمال النضج : والههم من ذلك هو الجانب العاطفي والشعوري لدى البنت فقد يكون العكس تماما مما كان يتوقعه اولياء والأمهات وبالتالي مشاكل صحية ونفسية لما يحسب نها مسبقا.

## المبحث الثاني

### الاثار الناتجة عن الزواج المبكر

بلا أدنى شك أن كل سبب يتبعه نتيجة حيث أن استعرضنا لعدد من الأسباب التي من شأنها أن تؤدي بشكل أو بآخر إلى نتائج والتي هي بمثابة انعكاسات لظاهرة الزواج المبكر وهذه الانعكاسات : بالرغم من وجود الكثير من السلبيات لهذه الظاهرة إلا أن البعض من الباحثين والمختصين بالشؤون الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني يرون ان لظاهرة الزواج المبكر ايجابيات ، ومن هذه الايجابيات ما يلي : <sup>(٢)</sup>

١ - ماجد شاكر : زواج الصغيرات ظاهرة تزدهر في العراق ، جريدة بغداد ، العراق ، العدد ٢٠٨٢ ، ٢٠١٠ .

٢ - محمد عبد الرضا المحنة : المصدر السابق

١- الزواج المبكر يحصن الشباب من الوقوع في الرذائل والسلوكيات المنحرفة ، فالشباب بما يختلج من نفسه من نوازع وشهوات يكون عرضة للوقوع في الفواحش حينما يضعف عنده وازع الأيمان وتكثر الفتن والشهوات المحيطة به وبالتالي يكون الزواج المبكر وسيلة لتحقيق العفة والحصانة من خلال اشباع حاجاته وغرانه الجنسية.

٢- الزواج المبكر يؤهل الشباب لتحمل المسؤولية مبكرا ، فالشباب ومهما بلغ من العمر لا يتحمل المسؤولية إلا عندما يدخل قفص الحياة الزوجية ، ويتعرف على واجبتها وعبائها فالزواج يصقل شخصية الرجل والمرأة على حد سواء ليدركا أن الحياة الزوجية هي منعطف في حياة الإنسان يتعرف فيه على أمور جديدة.

٣- زيادة فرص الخصوية والانجاب إذ كلما زاد سن الفتاة قلت خصوبتها وبذلك فرصتها في الحمل والأنجاب .

ومن الآثار السلبية لظاهرة الزواج المبكر فهناك العديد من الآثار الصحية والنفسية التي تتركها هذه الظاهرة على حياة المرتبطين بهذا الزواج ومن أهم هذه الآثار ما يلي :

١- المشاكل النفسية : يسبب الزواج المبكر بعض الاضطرابات والمشاكل النفسية التي تعتبر عقبة تواجهها الفتاة ، فالزواج في سن صغير يحرمها من الكثير من الأشياء ، التي كانت ستحظى بها إن لم تتزوج مبكرا ، ومنها أن تعيش حياة طبيعية من رفيقاتها وتحصل على تعليم مناسب ، تضحك ، تمرح وتلعب دون أن تتذكر المسؤوليات التي تتخطى عمرها، مثل الزوج والبيت والأطفال ، وهذه المشاكل النفسية ربما تسبب إصابتها بحالة من الاكتئاب والحقد على مجتمعها الذي تحيا ضمن أفرادها ، فالحرمان من حق مواصلة التعليم ، والذي يعد حقاً

أساسيا للفرد وله دور أساسي في بناء شخصيته ونموه وتطوره ، ويبني أسرة متكاملة صغيرة العدد ، ويساهم في زيادة الإنتاجية . (١)

٢- المشاكل الصحية: يسبب الزواج المبكر العديد من المشاكل والاعراض الجسدية على الصحة ، كما أن معظم الفتيات لا تكن على وعي بها، والحمل في وقت مبكر يمكن أن يسبب فقر الدم ، اضطرابات الرحم لانه لم يكتمل بعد ، بالإضافة إلى تكرار الإجهاض . فالحرمان من حق السالمة الجسدية ، بسبب ما ينتج عن الحمل في سن مبكرة ، وتكرار الإنجاب وتأثير ذلك على الصحة.

٣- المشاكل الاجتماعية : لا تستطيع معظم الفتيات اللاتي تتزوجن في وقت مبكر أن تحسن التعامل مع عائلة الزوج أو الأولاد ، وذلك ينتج عن قلة الخبرة والجهل الاجتماعي ، فمازالت صغيرة على خوض مثل هذه العالقات والتعامل معها بحكمة وعقل. فالحرمان من حق اتخاذ القرار ، بسبب الزواج بالإكراه ، أي دون رضا الفتاة الكامل ، إذ ليس لها القدرة على اتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبلها بالقبول أو الرفض . تأثير الزواج المبكر على العالقات الاسرية في المستقبل ، إذ تزداد احتمالية الطلاق، وتعدد المشاكل الاسرية التي تنتج عن عدم نضح الفتاة ووعيها، أو نتيجة الفرق الكبير في السن.

٤- مشاكل قانونية : يعرض الزواج في وقت مبكر الفتاة للعديد من المشاكل القانونية، فغالبا لا يتم تسجيل هذا الزواج في السجلات المدنية ، مما يضيع الكثير من حقوقها ويعرضها للمساءلة في بعض الأحيان. كذلك انتهاك حق الكرامة الانسانية ، فقد تتعرض الفتاة للعنف وستكون أقل قدرة على مواجهته: بسبب قلة وعيها ونضجها . (٢)

١ - فتحية محمد عبد الله : اتفاقية حقوق الطفل واطار الزواج المبكر الصحية والاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة الى الندوة المنعقدة بمناسبة يوم المرأة ٨ مارس ، صنعاء ، ٢٠١٠

٢ - عبد الخالق محمد عفيفي ، الزواج شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠٠٩

٥- الحرمان من الحق في العمل : مما يسهم في تأخر التنمية ، وربما تعطيل فئة معينة من المساهمة في بناء المجتمع وعدم استقلالية الافراد الاقتصادية مما يجعل الانسان في وضعية تابعة عاجزة عن اتخاذ أي قرار .

### موقف الدين الاسلامي من الزواج

امتن الله سبحانه وتعالى علينا في كتابة ان خلقنا معشر الرجال والنساء من نفس واحدة وهذه النفس الواحدة هي ادم والمنه في هذا النوع الرجال ليسوا خلقا مستقلا وكذلك نوع النساء ليس اصل خلقهم مستقلا فلو كان النساء ق في الاصل بمعزل عن الرجال كان الله قد خلقهم من عنصر واحد غير الطين او من الطين استقلالا لكن هناك من التنافر والتباعد فالله اعلم به ولكن كون حواء خلقت كما جاء من الحديث الصحيح ضلع من اضلاع ادم عليه السلام وهذا يعني ان المرأة في الاصل قطعة من الرجل لذلك امرنا الله سبحانه وتعالى بمراعاة عند تعامل الرجال والنساء فقال ( يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسالون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا )

وهكذا يصبح امام المسلم امور يجب ان يضعها نصب وهو يبحث في العلاقة مع المرأة

اولا : ان الرجال والنساء جنس واحد وليسوا جنسين فاصلهم واحد وهو ادم وزوجته قطعه منه والرجال والنساء بعضهم من بعض لا توجد نسمة الا وفيها من الرجال وجزء من المرأة وقد تحملت المرأة في الخلق والتكاثر ما لم يتحمله الرجل .

ثانيا : ان خلق ال والنساء على هذا النحو فالزوجة من النفس لانها بضعة من الرجال والاولاد من اجتماع الذكور والراحة النفسية ومتاع الدنيا هو الحب الحقيقي بين الرجل والمرأة .

## الفصل الرابع

### المبحث الأول منهجية الدراسة

اولا :- نوع الدراسة

من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج العلمي الذي يتبع فيها مادامت دراستنا تهدف الى التعرف على تأثير الحصار الاقتصادي في تحديد انماط الزواج لدى

الشباب من خلال مقارنة بين عينتين من المتزوجين الاول قبل الحصار والثانية بعد الحصار ، لذا فإن الدراسة بين عينتين تغير من الدراسات المقارنة (١)

#### ثانيا :- طريقة البحث

أذا كانت طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج العلمي الذي يتبع فيها فهذا يعني أن كل دراسة لا يمكن ان تكتفي بمنهج واحد بل قد تحدد مناهج دراسة موضوع معين وفقا لمبادئ المرونة المنهجية الذي يدعو الى عدم الاهتمام على منهج واحد في دراسة الظاهرة أو مشكلة (٢) .

هذا يعني ان الاعتماد على طريقة بحثية واحدة واهمال الطرق المنهجية الاخرى في دراسة معينة لا بد ان يعرض الى اخطاء وسلبيات تأثر في صحة البيانات التي يحاول الباحث الكشف عنها (٣) .

#### ثانيا :- مجالات الدراسة

تتضمن الدراسة ثلاث مجالات منها :-

١- المجال البشري :- لما كان موضوع الدراسة تأثير الحصار الاقتصادي في تحديد انماط الزواج لدى الشباب دراسة ميدانية في مدينة الديوانية فإن المجال البشري لهذه الدراسة هو العوامل التي تقع في مدينة الديوانية وقد تم اختيار (٣٠٠) عائلة من مناطق مختلفة من مدينة الديوانية .

١ - عبد الباقي زيدان : قواعد البحث الاجتماعي من متطلبات دراسة الماجستير اذاب في علم الاجتماع ، تشرين الاول ، ٢٠٠١ م .

٢ - احمد غريب ، محمد سيد ، انماط الزواج لدى الشباب من متطلبات درجة ماجستير اذاب في علم الاجتماع ، تشرين الاول ٢٠٠١ م .

٣ - د. الحسن ، حسان محمد الحسني ، د. عبد المنعم ، المصدر السابق

٢- المجال المكاني :- حددت مدينة الديوانية مجالا مكانيا للدراسة وقد تم اختيار مناطق حي الجزائر وحي رفعت بموجب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

٣- المجال الزمني :- حددت المدة المحصورة بين ٢٠٠١ /٢/١٠ - ٢٠٠١ /٥/١ مجالا زمنيا للدراسة وهي المدة التي فيها جمع البيانات من مناطق البحث وكذلك التي قام بها الباحث قبل عملية جمع البيانات لتحديد مجتمع الدراسة .

## المبحث الثاني

### تصميم عينة الدراسة

اولا :- تصميم العينة

تعتمد البحوث الميدانية في مختلف العلوم الاجتماعية على الدراسة جزء صغير من المجتمع المدروس بدلا من دراسة وحدات المجتمع بكامله بعد ان يتم باختياره اختيارا مطلقا ومنظما وعشوائيا وذلك باستخدام طريقة العينات وبعد هذه الدراسة يقوم الباحث بأشخاص أو تخمين طبيعة المتغيرات والسمات والظروف التي تميز مجتمع البحث ثم يقوم الباحث بتعميم النتائج التي توصلت اليها الدراسة .<sup>(١)</sup>

ثانيا :- نوع العينة

<sup>١</sup> - الحسن ، احسان محمد الحسني ، عبد المنعم ، المصدر السابق

بعد تحديد مجتمع الدراسة الذي تمثل مدينة الديوانية اجمع ممكن لدى الباحث ان يسحب منه عينة تنسجم مع طبيعة هذه الدراسة والاهداف المتوخاة منها وهذه العينة هي عينة الطبقة العشوائية

اما الطريقة التي سميت بها العينة وفقا للخطوات التالية

- ١- لقد تم اعتبار كل من مناطق حي الجزائر وحي رفعت الثانية لمدينة الديوانية مجتمعا للدراسة
- ٢- لقد تم في المناطق اعلاه ان تكون مختلفة من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
- ٣- لقد تم تقييم العينة في مجموعتين مجموعة المتزوجين قبل الحصار ومجموعة المتزوجين بعد الحصار الاقتصادي

ثالثا :- وسائل جمع البيانات

أ- المقابلة :-

تعرف بأنها محادثة موجه يقوم بها شخص مع شخص آخر تخص آخرين هدفها استشارة انواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي او للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج<sup>(١)</sup>.

وعندما قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية وجد هناك عدد افراد العينة الذين جرى عليهم الدراسات الاستطلاعية هم من الاميين لذا كانت المقابلة هي الاداة المناسبة والملائمة لجمع البيانات منهم علاوة على ان المقابلة تتصف بالمرونة وتجمع بين الباحث والمبحوث في موقف مواجهة<sup>(٢)</sup>.

١ - حسن عبد الباسط محمد ، المصدر السابق

٢ - المصدر نفسه



ب- استمارة الاستبيان :-

يمكن ان يعرف الاستبيان بانه مجموعة من الامثلة التي يتم الاجابة عنها قبل المبحوث بدون مساعدة الباحث الشخصية او من يقوم مقامه (١) .

وقد تمت استمارة البحث وحددت خطواتها اعتمادا على الفقرات التالية :-

- ١- يتم تقديم صيغة اولية للاستمارة حيث تم الاعتماد في كتابة هذه الصيغة على جانبين اساسيين تمثل الاول في اهداف الدراسة حيث تخطيه استمارة البحث للأهداف المحددة للدراسة اما الجانب الثاني فقد تمثل الاستعانة بالدراسات والبحوث المتشابهة التي قام الباحث بوضعها
- ٢- اما الخطوة الثانية فقد تمثلت في عرض استمارة البحث على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص من اساتذة قسم الاجتماع وقسم علم النفس في كلية الآداب جامعة القادسية .

الصيغة النهائية للاستمارة الاستبائية

وبعد كل هذه الاجراءات اصبحت الصيغة النهائية لاستمارة البحث الميداني كما هي عليه في الملحق (١) وتضم (١٩) سؤالا تغطي الجوانب التالية

- ١- تحديد بعض الخصائص الفردية والاجتماعية والاقتصادية
- ٢- تحديد البيانات المتعلقة بالخطوبة والزواج
- ٣- تحديد البيانات المتعلقة بتهيئة متطلبات الزواج
- ٤- تحديد البيانات المتعلقة بنمط الزواج

<sup>١</sup> - الحسن ، احسان محمد الحسني ، المصدر السابق

### المبحث الثالث

#### الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسة

لابد للباحث من القيام بوصف للمعلومات التيتم الحصول عليها عن طريق عينه الدراسة والقيام بتقديم لها لمعرفة مدى ثباتها والوقوف بها للقيام بالتعميمات من الحالات المبحوثة

الوسائل الاحصائية المستعملة في هذه الدراسة هي :

١- النسبة المئوية : استعملت في جميع الجدول البحث وقد تم احتسابها وفق القانون الاتي

( ١ )

$$١٠٠ \times \frac{\text{الخبرة}}{\text{الكل}}$$

٢- الوسط الحسابي / لاستخراج فيه الوسط الحسابي استعمل القانون الاتي ( ٢ )

$$س = \frac{مج س . ك}{مج د} \times ١٠٠$$

حيث ان س = الوسط الحسابي

س = كل قيمة من القيم

ك = وزن القيمة او تكرارها

مج س ك = مجموعة القيم المرجحة باوزانها وتكرارها

مج ك = مجموعة الاوزان والتكرارات

٣- الانحراف المعياري / هو الجذر التربيعي المتوسط مجموع مربعات الخرافات القيم عن الوسط الحسابي وهو اقوى مقياس التشتت حساسية واكثرها شيوعا وتكاد جميع وسائل التحليل الاحصائي تعتمد على

وقد تم ايجاده وفق القانون الاتي

$$ع = \frac{مج ح م ك}{مج ك}$$

حيث ان

ع = الانحراف المعياري

ج = انحراف القيمة عن وسطها الحسابي

جدول ( ١ ) يمثل التوزيع العمري للمبحوثين.

الفئات العمرية	العدد	%
١٩-١٤	٢٥	٢٥
٢٥-٢٠	٣٠	٣٠
٣١-٢٦	١٥	١٥
٣٧-٣٢	١٠	١٠
٤٣-٣٨	٢٠	٢٠

المجموع	١٠٠	١٠٠
---------	-----	-----

اشارت الدراسة الميدانية ان اعمار المبحوثين تراوحت بين (١٤-٤٣) حيث بلغ عدد من تتراوح اعمارهم بين (١٤-١٩) سنة (٢٥) ومبحوث وبنسبة مقدارها (٢٥%) اما من تراوحت اعمارهم (٢٠-٢٥) سنة كانوا (٣٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٣٠%) اما من تراوحت اعمارهم من (٢٦-٣١) سنة كانوا (١٥) مبحوث وبنسبة مقدارها (١٥%) اما من تراوحت اعمارهم (٣٢-٣٧) سنة كانوا (١٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) اما من تراوحت اعمارهم (٣٨-٤٣) سنة كانوا (٢٠) مبحوث وبنسبة (٢٠%) والجدول اعلاه يمثل التوزيع العمري .

### جدول ( ٢ ) يمثل التوزيع الجنسي للمبحوثين.

الجنس	العدد	%
ذكر	٥٠	٥٠
انثى	٥٠	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية ان عدد الكور بلغ في العينة (٥٠) وبنسبة مقدارها (٥٠%) من مجموع العينة الكلي (١٠٠) بينما بلغ عدد المبحوثين من الاناث (٥٠) وبنسبة مقدارها (٥٠%) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

### جدول ( ٣ ) يمثل الحالة الزوجية للمبحوثين.

الحالة الزوجية	العدد	%
----------------	-------	---

٢٠	٢٠	اعزب
١٥	١٥	متزوج
٣٠	٣٠	ارمل
٣٥	٣٥	مطلق
١٠٠	١٠٠	المجموع

اشارت الدراسات الميدانية الى ان اكبر نسبة هم (٣٥) من المطلقين بلغ عددهم (٣٥) مبحوث بنسبة مقدارها (٣٥%) بينما يليها (٣٠) مبحوثاً أرمل وبنسبة مقدارها (٣٠%) بينما يليها (١٥) مبحوثاً متزوج وبنسبة مقدارها (١٥%) ويليها (٢٠) مبحوثاً اعزب وبنسبة مقدارها (٢٠%) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

#### جدول ( ٤ ) يمثل الخلفية الاجتماعية للمبحوثين.

الرقم	العدد	الخلفية الاجتماعية
٥٠	٥٠	ريف
٥٠	٥٠	حضر
١٠٠	١٠٠	المجموع

اشارت الدراسات الميدانية ان عدد المبحوثين من الريف بلغ عددهم (٥٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٥٠%) من المجموع الكلي (١٠٠) بينما بلغ عدد المبحوثين من الحضر (٥٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٥٠%) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول ( ٥ ) يمثل حجم الأسرة للمبحوثين .

حجم الأسرة	العدد	%
١٨ - ٢	٢٥	٢٥
٧ - ٥	٣٠	٣٠
١٠ - ٨	١٥	١٥
١٣ - ١٢	١٠	١٠
١٦ - ١٤	٢٠	٢٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية ان حجم الاسرة للمبحوثين تراوحت بين ( ١٨-٢ ) حيث بلغ عدد من تراوحت اعمارهم بين (١٨-٢) سنة (٢٥) مبحوث وبنسبة مقدارها (٢٥%) اما من تراوحت اعمارهم (٧-٥) سنة كانوا (٣٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٣٠%) اما من تراوحت اعمارهم من (١٠-٨) سنة كانوا (١٥) مبحوث وبنسبة مقدارها (١٥%) اما من تراوحت اعمارهم من (١٣-١٢) سنة كانوا (١٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (١٠%) اما من تراوحت اعمارهم من (١٦-١٤) سنة كانوا (٢٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٢٠%) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول ( ٦ ) يمثل طبيعة السكن للمبحوثين .

طبيعة السكن	العدد	%
مستقل	٤٠	٤٠

٦٠	٦٠	مع الأهل
١٠٠	١٠٠	المجموع

اشارت الدراسات الميدانية ان عدد المبحوثين بلغ (٤٠%) منهم من يسكن مستقل وبلغ عدد المبحوثين (٦٠%) من يسكن مع الاهل والجدول اعلاه يوضح ذلك .

#### جدول (٧) يمثل عائلية السكن للمبحوثين.

%	العدد	عائدية السكن
٣٠	٣٠	ملك
٤٠	٤٠	ايجار
٣٠	٣٠	تجاوز
١٠٠	١٠٠	المجموع

اشارت الدراسات الميدانية ان عائلية السكن للمبحوثين بلغ (٣٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٣٠%) هم ذو سكن ملك ، وبلغ عدد (٤٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٤٠%) هم ذو سكن ايجار ، وبلغ عدد (٣٠) مبحوث وبنسبة مقدارها (٣٠%) هم ذو سكن تجاوز والجدول اعلاه يوضح ذلك .

#### جدول (٨) يمثل الحالة الاقتصادية للمبحوثين.

%	العدد	الحالة الاقتصادية



٢٠	٢٠	جيدة
٣٠	٣٠	متوسطة
٥٠	٥٠	ضعيفة
١٠٠	١٠٠	المجموع

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٢٠) مبحوث ونسبة مقدارها (٢٠%) هم ذو حالة جيدة بينما بلغ (٣٠) مبحوث ونسبة مقدارها (٣٠%) هم ذو حالة متوسطة بينما بلغ (٥٠) مبحوث ونسبة مقدارها (٥٠%) هم ذو حالة ضعيفة والجدول اعلاه يبين ذلك .

جدول ( ٩ ) يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين.

المستوى التعليمي	العدد	%
أمي	٢٠	٢٠
يقرأ ويكتب	١٠	١٠
ابتدائي	٢٠	٢٠
دراسات عليا	١٠	١٠
كلية	٢٠	٢٠
معهد	١٠	١٠

متوسطة	١٠	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٢٠) مبحوث وبنسبة (٢٠%) امي وعدد المبحوثين (١٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) يقرأ ويكتب وعدد المبحوثين (٢٠) مبحوث وبنسبة (٢٠%) ابتدائي وعدد (١٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) دراسات عليا وعدد (٢٠) مبحوث وبنسبة (٢٠%) كلية وعدد (١٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) معهد وعدد (١٠) مبحوث وبنسبة (١٠%) معهد والجدول اعلاه يبين ذلك .

**جدول (١٠) يوضح إجابات المبحوثين حول قبول وتأيد أو عدم تأيد ظاهرة الزواج المبكر.**

الإجابات	العدد	%
نعم	٤٥	٤٥
لا	٥٥	٥٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية حول تأيد فكرة الزواج حيث بلغ عدد المبحوثين مقدره (٤٥) مبحوث اكدوا ذلك ونسبة (٥٥) مبحوث وبنسبة (٥٥%) رفضوا ذلك والجدول اعلاه يبين ذلك .

**جدول ( ١١ ) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كان اللجوء للزواج المبكر رغبة في حفظ العرض وصون شرف الفتاة.**

الإجابات	العدد	%
نعم	٢٠	٢٠
لا	٨٠	٨٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية حول فكرة الزواج في صورة عرض الفتاة حيث بلغ عدد المبحوثين مقداره (٢٠) مبحوث اكدوا ذلك ونسبة (٨٠) من المبحوثين رفضوا ذلك والجدول اعلاه يبين ذلك

جدول (١٢) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كان للزواج المبكر سببا في ظاهرة التسرب من التعليم.

الإجابات	العدد	%
نعم	٢٥	٢٥
لا	٧٥	٧٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٢٥) مبحوث للذين اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٧٥) مبحوث للذين رفضوا ذلك والجدول اعلاه يبين ذلك .

جدول ( ١٣ ) يوضح إجابات المبحوثين كون أن الزواج المبكر سببا في الاكثار من النسل والحفاظ عليه.

الإجابات	العدد	%
نعم	٩٠	٩٠
لا	١٠	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٩٠) مبحوث للذين اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (١٠) مبحوث للذين رفضوا ذلك والجدول اعلاه يبين ذلك .

جدول ( ١٤ ) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كانت الغيرة سببا في الزواج المبكر.

الإجابات	العدد	%
نعم	٣٠	٣٠
لا	٧٠	٧٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٣٠) مبحوث للذين اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٧٠) للذين رفضوا ذلك والجدول اعلاه يبين ذلك .

جدول ( ١٥ ) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كان للزواج المبكر دورا في حصانة الفرد من عدم الوقوع بالانحراف .

الإجابات	العدد	%
نعم	٢٥	٢٥
لا	٢٥	٢٥
لا أعرف	٥٠	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية بلغ عدد المبحوثين (٢٥) الذين اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٢٥) الذين رفضوا ذلك وبلغ (٥٠) الذين لا يعرفون ذلك والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول ( ١٦ ) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كان عامل الخوف سببا في الزواج المبكر.

الإجابات	العدد	%
نعم	٥٠	٥٠
لا	٢٥	٢٥
لا أعرف	٢٥	٢٥
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٥٠) الذين اكدوا وبلغ عدد المبحوثين (٢٥) الذين رفضوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٢٥) الذين لا يعرفون ذلك والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول ( ١٧ ) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كان الاجبار والقسوة من قبل أولياء الأمور سببا في الزواج المبكر.

الإجابات	العدد	%
نعم	٤٠	٤٠
لا	٢٠	٢٠
لا أعرف	٤٠	٤٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٤٠) الذين اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٢٠) الذين رفضوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٤٠) الذين لا يعرفون ذلك والجدول اعلاه يبين ذلك .

جدول ( ١٨ ) يمثل الزواج المبكر عائناً للمرأة في اكمال دراستها.

الإجابات	العدد	%
نعم	٢٥	٢٥
لا	٥٠	٥٠

٢٥	٢٥	لا أعرف
١٠٠	١٠٠	المجموع

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين ( ٢٥ ) مبحوث اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٥٠) مبحوث رفضوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٢٥) الذين لا يعرفون ذلك والجدول اعلاه يوضح ذلك .

**جدول رقم (١٩) يوضح إجابات المبحوثين فيما إذا كانت البنت أصبحت عبئا على أهلها سببا في الزواج المبكر**

%	العدد	الإجابات
٣٠	٣٠	نعم
٣٠	٣٠	لا
٤٠	٤٠	لا أعرف
١٠٠	١٠٠	المجموع

اشارت الدراسات الميدانية انه بلغ عدد المبحوثين (٣٠) الذين اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٣٠) الذين رفضوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين (٤٠) الذين لا يعرفون ذلك والجدول اعلاه يوضح ذلك .

**جدول رقم (٢٠) يمثل الاسباب التي تدفع اولياء الامور لتزويج ابنائهم وبناتهم مبكراً**

المجموع	%	التسلسل	الفقرة	
٢	١٥.٦٢	٢٠	تدني الحالة المادية وفقر الاسرة	أ
٥	١٣.٢٥	٤٠	الحفاظ على الثروة	ب
٣	١٥.٦٢	٢٠	الايمان بالنصيب في اول فرصة	ج
١	٢٣.٤٣	٣٠	الحفاظ على شرف وسمعة البنات	د
٤	١٤.٠٠٦	١٨	الخوف من العنوسة	هـ
		١٢٣	المجموع	

اشارت الدراسات الميدانية ان تدني حالة الفقر من المبحوثين نسبة (٢٠) بلغت (١٥.٦٢%) ونسبة الحفاظ على الثروة (٤٠) بلغت نسبة (١٣.٢٥%) ونسبة الايمان بالنصيب (٢٠) نسبة (١٥.٦٢%) ونسبة الحفاظ على الشرف (٣٠) نسبة مقدارها (٢٣.٤٣%) ونسبة الخوف من العنوسة (١٨) نسبة (١٤.٠٠٦%) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول رقم (٢١) تمثل فارق السن لكل من الزوجين سبب في الزواج المبكر

المجموع	%	التسلسل	الفقرة	
٦	٨	١٠	العامل المادي	أ
١	٢٤	٣٠	المركز الاجتماعي	ب
٣	٢٠	٢٢	القرب وصلة الرحم	ج
٤	١٦	٢٠	القناعة والرضا	د
٥	٨	١٠	الاجبار والاكراه	هـ
٢	٢٤	٣٠	اخرى تذكر	و
		١٢٥	المجموع	



اشارت الدراسات الميدانية انه بلغت نسبة العامل المادي (٨%) ونسبة المركز الاجتماعي (٢٤%) ونسبة القرب والصلة (٢٠%) ونسبة القناعة والرضا (١٦%) ونسبة والاكراه (٨%) ونسب اخرى (٢٤%) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

## التوصيات

### اولا : في المجال الاقتصادي :

- ١- ايجاد فرص عمل لتحقيق حدة البطالة والفقير بين الشباب حتى يستطيعوا ان يكونوا قوامين وبامكانهم تأسيس اسرة تقوم على اسس مادية صحيحة .
- ٢- وضع خطة حكومية لرفع معاناه عن الراغبين في الزواج وتقديم تسهيلات المختلفة مثل :

أ- توفير شقق في المجمعات العمرانية باسعار منخفضة .

ب- تقديم منح مادية او سلف باقساط مريحة

ت- اعتماد مشروع الزواج بالتقسيط تتولى الاشراف عليه احدى الوزارات كان تكون وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او حقوق الانسان بدلا من اقبال الشباب بالبيوت الناجمة عن التكاليف الباهظة للزواج .

### ثانيا : في المجال الاجتماعي والوقائي /

- ١- تشجيع الزواج المبكر وتقديم السلف والمنح المجزية للراغبين بالزواج منهم .
- ٢- تفعيل الاجراءات القانونية للحد من الظاهرة السلبية مثل النهوة والاكراه في الزواج او الزواج البنائي وتوعية المرأة وتنفيذ فيما يتعلق من القضايا

### ثالثا : في المجال الاعلامي والعلمي /

١- وضع سياسية اجتماعية مناسبة تتولاها الاجهزة الاعلامية والجهات الدينية والامنية وذلك لتوعية الشباب بمساوئ انماط الزواج غير الشرعي ومخاطر العلاقات الجنسية المنحرفة

٢- توعية اولياء الامور من خلال وسائل الاعلام وحثهم على التساهل في المهور وطلبات الزواج

رابعاً : في مجال الرعاية الاجتماعية /

١- تشكيل جمعية نسوية قائمة على فكرة تعدد الزوجات لحل مشكلة العنوسة في المجتمع

٢- في مجال الرعاية الاجتماعية المناسبة للحافريين واستيعابهم في دار الدولة لرعاية المسنين

## الاستنتاجات

١- أشارت الدراسات الميدانية الى ان التوزيع العمري للمبحوثين وان اعمارهم تراوحت بين (١٤-٤٣) اعلى فئة المبحوثين حيث بلغ عدد من تراوح اعمارهم بين (١٤-١٩) سنة ٢٥ بنية مقدارها ٢٥% اما من تراوحت اعمارهم (٢٠-٢٥) سنة كانوا ٣٠ مبحوث ونسبة مقدارها (٣٠%) اما من تراوحت اعمارهم من (٢٦-٣١) سنة كانوا ١٥ مبحوث ونسبة مقدارها (١٥%) اما من تراوحت اعمارهم (٣٢-٣٧) سنة كانوا ١٠ مبحوث ونسبة ١٠% اما من تراوحت اعمارهم (٣٨-٤٣) سنة كانوا (٢٠) مبحوث ونسبة (٢٠%)

٢- أشارت الدراسات الميدانية الى أن التوزيع الجنسي للمبحوثين أن بلغ عدد الذكور من العينة ٥٠ ونسبة مقدارها (٥٠%) بينما عدد الإناث من المبحوثين (٥٠) ونسبة مقداره (٥٠%)

٣- اشارت الدراسات الميدانية الى ان الحالة الزوجية للمبحوثين الى ان اكبر نسبة هم (٣٥) مطلق بلغ عددهم ٣٥ مبحوث ونسبة مقدارها (٣٥%) بينما (٣٠) مبحوث ارملة ونسبة مقدارها (٣٠%) وبينما (١٥) مبحوث متزوج ونسبة مقدارها (١٥%) ونسباً (٢٠) مبحوث اعزب ونسبة مقدارها (٢٠%)

٤- اشارت الدراسات الميدانية الخلفية الاجتماعية للمبحوثين ان اعلى فئة من الحضر (٧٥) مبحوث ونسبة مقدارها (٧٥%) وان فئة الريف (٢٥) مبحوث ونسبة (٢٥%)

٥- اشارت الدراسات الميدانية الى ان حجم الاسرة للمبحوثين تتراوح بين (٢ - ١٨) حيث بلغ عددهم (٢٥) ونسبة مقدارها (٢٥%) اما من تراوحت اعمارهم (٥ - ٧) بلغ عددهم (٣٠) ونسبة مقدارها (٣٠%) ام من تراوحت اعمارهم

( ٨ - ١٠ ) بلغ عددهم ( ١٥ ) وبنسبة مقدارها ( ١٥% ) اما من تراوحت اعمارهم ( ١٤ - ١٦ ) بلغ عددهم ( ٢٠ ) وبنسبة مقدارها ( ٢٠% ) .

٦- اشارت الدراسات الميدانية الى ان طبيعة السكن للمبحوثين تراوحت بين اعلى فئة ( ٦٠ ) مبحوث في سكن مع الاهل ونسبة مقدارها ( ٦٠% ) ونسبة ( ٤٠ ) في سكن مستقل ونسبة مقدارها ( ٤٠% ) .

٧- اشارت الدراسات الميدانية الى ان عائلية السكن للمبحوثين تتراوح بين فئة ( ٤٠ ) ذو سكن ايجار نسبة مقدارها ( ٤٠% ) ونسبة ( ٣٠ ) مبحوث ذو سكن ملك بنسبة مقدارها ( ٣٠% ) و ( ٣٠ ) مبحوث دون سكن تجاوز نسبة مقدارها ( ٣% ) ( %

٨- اشارت الدراسات الميدانية الى ان الحالة الاقتصادية للمبحوثين الى ان اعلى فئة تراوحت ( ٥٠ ) مبحوث وحالة ضعيفة نسبة مقدارها ( ٥٠% ) بينما ( ٢٠ ) مبحوث ذو حالة جيدة نسبة مقدارها ( ٥٠% ) سيما ( ٥٠ ) مبحوث ذو حالة ضعيفة نسبة مقدارها ( ٥٠% )

٩- اشارت الدراسات الميدانية الى ان المستوى التعليمي للمبحوثين بلغ عدد المبحوثين ( ٢٠ ) مبحوث وفي نسبة مقدارها ( ٢٠% ) بلغ عدد المبحوثين ( ١٠ ) مبحوث يقرأ ويكتب نسبة مقدارها ( ١٠% ) وبلغ عدد المبحوثين ( ٢٠ ) مبحوث ابتدائي ونسبة مقدارها ( ٢٠% ) وبلغ عدد المبحوثين ( ١٠ ) مبحوثين واسس عليا وبنسبة مقدارها ( ١٠% ) وبلغ عدد المبحوثين ( ٢٠ ) مبحوث كلية ونسبة مقدارها ( ٢٠% ) وبلغ عدد المبحوثين ( ١٠ ) مبحوث واحد وبنسبة مقدارها ( ١٠% ) وبلغ عدد المبحوثين ( ١٠ ) مبحوث متوسطة وبنسبة مقدارها ( ١٠% ) .

١٠- اشارت الدراسات الميدانية الى ان اجابات المبحوثين حول القبول والرفض فكرة الزواج المبكر تلقت اعلى فئة ( ٥٥ ) رفضوا الفكرة ونسبة مقدارها ( ٥٥ % ) وبلغت نسبة ( ٤٥ ) الذين ابدوا ذلك بنسبة مقدارها ( ٤٥ % ) .

١١- اشارت الدراسات الى ان اجابات المبحوثين حول اللجوء الى الزواج المبكر رغبة في حقق العرض وبلغت نسبة المبحوثين الذين رفضوا ذلك ( ٨٠ ) مبحوث ونسبة مقدارها ( ٨٠% ) ونسبة ( ٢٠ ) مبحوث الذي اكد ذلك بنسبة مقدارها ( ٢٠ % ) .

١٢- اشارت الدراسات الميدانية الى ان اجابات المبحوثين فيما اذا كان الزواج سبب في ظاهرة البشر من التسليم حيث بلغ عدد المبحوثين ( ٢٥ ) مبحوث للذين اكدوا ذلك وبلغ عدد المبحوثين ( ٧٥ ) مبحوث للذين رفضوا ذلك .

١٣- اشارت الدراسات الميدانية الى ان اجابات المبحوثين كون الزواج المبكر سبب في الاكثار من النسل بلغ عدد المبحوثين ( ٩٠ ) مبحوث اكد ذلك وبلغ وبلغ ( ١٠ ) مبحوث رفضوا ذلك .

١٤- اشارت الدراسات الميدانية الى ان اجابات المبحوثين اذا كانت العشرة سببا في الزواج المبكر حيث بلغ عدد المبحوثين ( ٣٠ ) مبحوث الذين اكدوا ذلك و ( ٧٠ ) مبحوث الذين رفضه ذلك .

١٥- اشارت الدراسات الميدانية الى ان اجابات المبحوثين اذا ان الزواج المبكر دور في حصانه الفرد من عدم الوضوح في الانحراف بلغ حيث عدد المبحوثين ٢٥ الذين اكدوا ذلك وبلغ ( ٥٠ ) مبحوث الذين رفضوا ذلك .

١٦- اشارت الدراسات الميدانية الى ان اجابات المبحوثين فيما اذا كان عامل الخوف سبب في الزواج حيث بلغ عدد المبحوثين ( ٥٠ ) الذين اكد ذلك و ( ٢٥ ) مبحوث الذين رفضه ذلك .

١٧- اشارت الدراسات الميدانية الى ان اجابات المبحوثين اذا كان الاجبار والقسوة من قبل اولياء الامور سبب في الزواج المبكر حيث بلغ عدد المبحوثين ( ٤٠ ) مبحوث الذين اكد وذلك وبلغ عدد المبحوثات ( ٤٠ ) مبحوث الذين رفضوا ذلك .

١٨- اشارت الدراسات الميدانية الى ان الزواج المبكر يشكل عائق للمرأة في اكمال دراساتها حيث بلغ عدد المبحوثين ( ٢٥ ) مبحوث اكدو ذلك و ( ٥٠ ) مبحوث رفضوا ذلك .

١٩- اشارت الدراسات في الميدانية الى ان اجابات المبحوثين اذا كانت النسب عبئا على اهلها حيث بلغ عدد المبحوثين ( ٣٠ ) الذين اكدو ذلك وعدد المبحوثين ( ٣٠ ) مبحوث الذين رفضوا ذلك .

٢٠- اشارت الدراسات الميدانية الى ان الاسباب التي تخص اولياء الامور لتزويج بناتهم مبكرا حيث بلغ عدد المبحوثين في تدني حالة الفقر بنسبة ( ٢٠ ) وبنسبة الحفاظ على الثروة ( ٤٠ ) وبنسبة الابحاث بالتعصب ( ٢٠ ) ونسبة الحفاظ على الشرف ( ٣٠ ) ونسبة الخوف من العنوسة ( ١٨ ) .

٢١- اشارت الدراسات الميدانية الى ان فارق النسب لكل الزوجين سببا في الزواج المبكر حيث بلغ عدد المبحوثين نسبة العامل المادي ( ٨% ) ونسبة المركز الاجتماعي ( ٢٤% ) ونسبة القرب والصلة ( ٢٠% ) ونسبة القناعة والرضا ( ١٦% ) ونسبة الاجبار والاكراه ( ٨% ) ونسب اخرى ( ٢٤% ) .

## المصادر

### القران الكريم

١. ابراهيم يوسف حنا ومحمد داوود ماهر ، مشكلات الزواج في المجتمع العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، بغداد ، مطبعة البحوث والدراسات ١٩٨٥ .
٢. احمد غريب ، محمد سيد ، انماط الزواج لدى الشباب من متطلبات درجة ماجستير اداب في علم الاجتماع ، تشرين الاول ٢٠٠١ م .
٣. الجليدي محمد جمعة ، احكام الاسرة في الزواج واثارهما ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، الدار الجماهيرية للنضد والتوزيع ، ليبيا ، ١٩٨٣ .
٤. الختاتنه عبد الخالق يوسف ، البنوي ، نايف عودة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج مجلة مؤته للبحوث والدراسات المجلد ١١ العدد ٣ ، الاردن ، جامعة مؤته ١٩٩٦ .
٥. الدكتور ماجد زكي الجلاذ ، تعلم القيم وتعلمها ، كلية التربية جامعة اليرموك .
٦. الدكتورة سعاد جبر ، القيم العالمية ، أربد شارع الجامعة ، الطبعة الاولى ، عمان ، ٢٠٠٨ .
٧. الساعاتي ، ساميه صن ، الاختيار للزواج والتعبير الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
٨. حسين ، عبد الله غلوم ، ظاهرة تأخر الزواج في المجتمع الحضري ، دراسة تطبيقية سلسلة دراسات الاجتماعية والعمالية ( ٩ ) قضايا من واقع المجتمع العربي ١٩٨٥
٩. د. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، طبعة الثانية ، ١٩٨٤ .

١٠. سغب نازكي الدين ، د ، الزواج والطلاق في الاسلام ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ .
١١. سلطنة عمان ، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المديرية العامة للشؤون الاجتماعية دراسة استطلاعية ( سلطنة عمان ) المطابع العالمية ( ١٩٨٦ )
١٢. عبد الباقي زيدان : قواعد البحث الاجتماعي من متطلبات دراسة الماجستير اذاب في علم الاجتماع ، تشرين الاول ، ٢٠٠١ م .
١٣. عبد الخالق محمد عفيفي ، الزواج شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ٢٠٠٩
١٤. عبد اللطيف ، نجله ، اتجاهات طلبة الجامعة نحو الزواج ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، بغداد ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . ١٩٨٥
١٥. عبد حسين ، عصام مهدي ، مشكلات الزواج في المجتمع العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ، جامعة الدول العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بغداد ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٨٧ .
١٦. فتحية محمد عبد الله : اتفاقية حقوق الطفل واطار الزواج المبكر الصحية والاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة الى الندوة المنعقدة بمناسبة يوم المرأة ٨ مارس ، صنعاء ، ٢٠١٠ .
١٧. ماجد شاكر : زواج الصغيرات ظاهرة تزدهر في العراق ، جريدة بغداد ، العراق ، العدد ٢٠٨٢ ، ٢٠١٠ .
١٨. محمد عبد الرضا المحنه : تقرير مركز الامل للارشاد الاسري في جمعية الامل العراقية .
١٩. معن خليل عمر : التنشئة الاجتماعية ، ط ١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان / الاردن ، ٢٠٠٤ .